

دور التكنولوجيا القابلة للإرتداء في رعاية كبار السن

م.د/ نهلة حسن على حسين

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - قسم المنتجات المعدنية والحلى - جامعة بنها

Nahal.hassan@fapa.bu.edu.eg**المخلص: Abstract**

إن الفكرة وراء زيادة القدرات البشرية من خلال تقنيات يمكن إرتداؤها تستحوذ على فكر الإنسان منذ تاريخ طويل بدأ من النظارات وساعات الجيب، التي تم إبتكارها لتعزيز الرؤية وتتبع الوقت، وأيضا فكرة إضافة "الأجهزة الإصطناعية" إلى أعضائنا الطبيعية من أجل تحسين الحواس كالسمع واللمس. واليوم، مع التطور الهائل في التكنولوجيا الرقمية وإنتشار الحوسبة في كل مكان وتقلص حجمها، تبحث التكنولوجيا القابلة للإرتداء عن فرصة لدمج أجهزة الحاسب وأجهزة الإستشعار مع جسم الإنسان على نحو يسهل التواصل بين الإنسان والمكونات الحاسوبية التي يرتديها. حيث تم دمجها في الملابس والأحذية والحلى، والإكسسوارات كالساعات والنظارات وكل ما يمكن للإنسان إرتدائه، وذلك لتسهيل الحياة اليومية للمستخدم وإضافة عنصر المتعة والرفاهية، حيث تتيح تقنيات العرض المرنة الحديثة، والمنسوجات الإلكترونية، والحوسبة المادية **Physical Computing** فرصاً للتفكير في تضمين هذه التكنولوجيات لتزويد المستخدم بوسيلة للتفاعل مع المعلومات الرقمية أثناء التنقل في العالم المادى (خلال حياته اليومية). ويمكن للتكنولوجيا القابلة للإرتداء أن تمثل دور أساسى وهام في رعاية كبار السن، وتسهيل حياتهم وأنشطتهم اليومية. ومساعدتهم في الإعتماد على أنفسهم ودعم إستقلاليتهم حيث يمكن إستخدام أجهزة الإستشعار، والتتبع لرصد وظائفهم الحيوية، ومتابعة حالتهم الصحية عن بعد وإرسال إستغاثات في حالات الخطر.

وتكمن مشكلة البحث في أنه مع تقدم العمر، وضعف الوظائف الحيوية للإنسان وقدرته البدنية والذهنية بشكل عام فإنه يواجه صعوبة في إستخدام التكنولوجيا المتقدمة والتفاعل معها ولذلك: يحتاج كبار السن إلى أجهزة وتطبيقات ذات طبيعة خاصة تساعدهم في تسهيل ممارسه حياتهم، وأنشطتهم اليومية، وتراعى إحتياجاتهم وقدراتهم الجسدية والذهنية. كما أن العديد من الأجهزة القابلة للإرتداء الخاصه بكبار السن يغلب عليها الطابع الآلى والطبى مما يسبب لهم الإحراج والشعور بالعجز، وعدم قدرتهم على الإعتناء بأنفسهم. مما قد يدفعهم إلى العزوف عن إستخدامها. ولذلك ويهدف البحث إلى الإستفادة من التطور التكنولوجي الهائل، والتكنولوجيا القابلة للإرتداء في خدمة كبار السن والإعتناء بهم؛ من خلال تزويدهم بالمعلومات والمؤشرات الحيوية الهامة بسهولة، وبصفة دورية. والعمل على تصميم وإظهار هذه الأجهزة القابلة للإرتداء بمظهر جمالي في هيئة حلى أو مكملات أو إكسسوارات لرفع الحرج عن من يرتديها، وعدم إظهاره بمظهر المريض الذى يحتاج للرعاية.

كلمات المفتاحية: التكنولوجيا القابلة للإرتداء - كبار السن - تمكين الشيخوخة في المكان - الرعاية الصحية.